كيف ننساك

الذكرى السابعة لرحيل فقيد المنطقة محمد عوض الله

بسم الله الرحمن الرحيم

النوبة

قيادة وريادة — اسبوعية شاملة

رئيس التحرير : حمد الهادي ابو الحسن | تصدرها رابطة شباب النوبة عدد خاص | المدير العام : حسن محمد حسن

مدير التحرير : أسماء عبد الوهاب الطيب | الاثنين ٢ صفر ١٤٤٧ هجري الموافق ٢٨ يوليو ٢٠٢٥ م | سكرتير التحرير : ياسر رحمة الله

عندما يتحدث الكبار عن الكبار

في حضرة الغياب

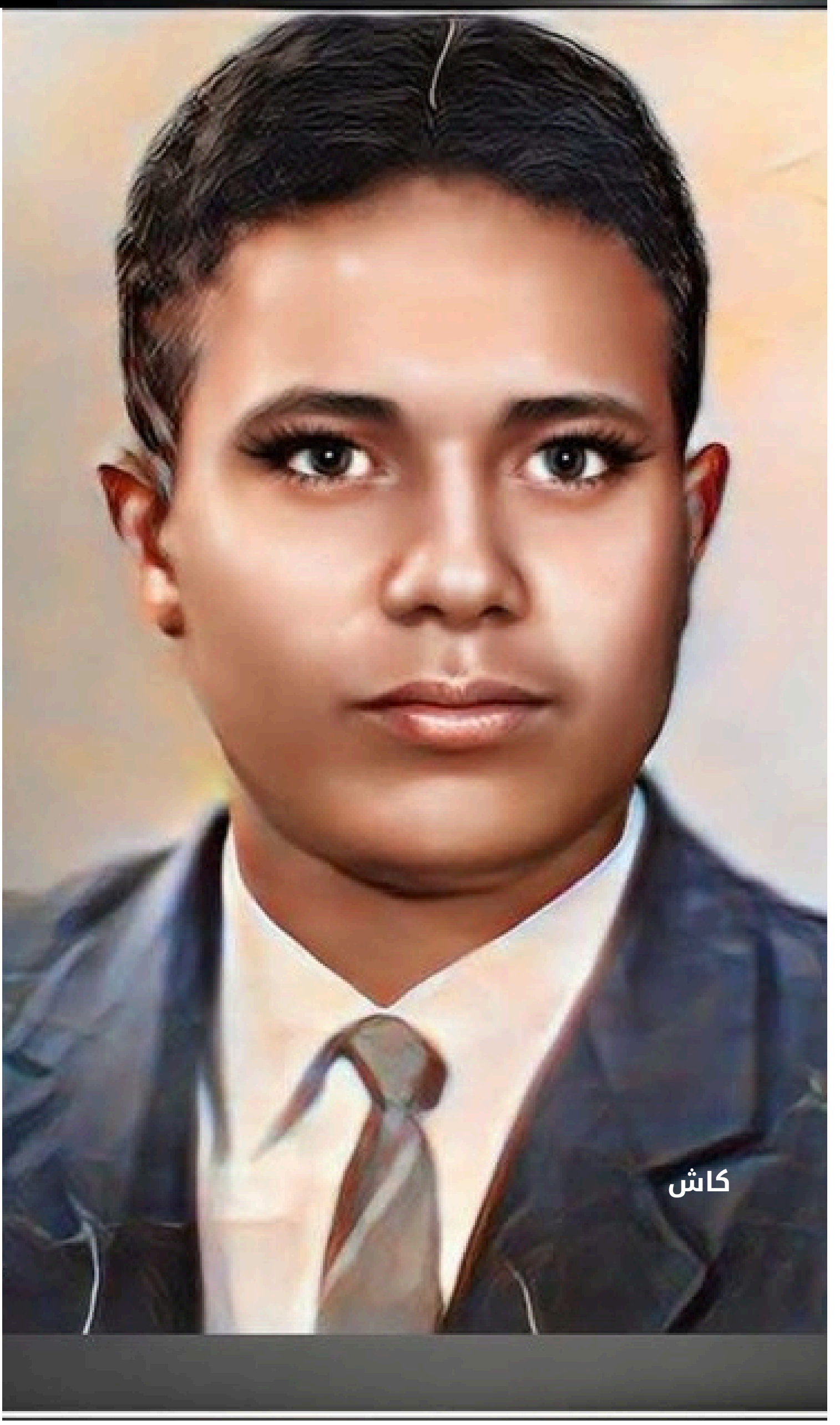

1946م ___ 2018 م
تلك هي الفترة التي عاشها قمر ملتقانا اليوم ،،، 72 سنة ،،، 26000 يوم تقريبا ،،، كعادة ايام الناس لا يحصى الا ثلثها او دون ذلك ،،، ضف للخصم احوال الزمان وتصاريفه ،،، ستجد المتبقي دون 8000 يوم تقريبا ،،، ستجد المتبقي حوالي ال 20 عاما فقط
وفي الغالب دونها ربما بربع ماهو مذكور ،،، سنجدها تفوق الخمسة اعوام بقليل .
تقريبا ،،، تقريبا
هي مجمل الفترة الفاعلة التي عاشها نجمنا لهذا العدد والذي يصادف اصداره الذكرى السابعة لرحيله الى اعالي ربه مرضيا عنه كما نتعشم في خالقه .
تلك ال 5 اعوامٍ من الفاعلية المشبّعة بالاخلاص والتفاني خلّفت بين اخوته ومحبيه معزات لا تطال وان بُذلت حيالها أغلى الاثمان المادية .
في انتباهةٍ مُغافلةٍ لتشوهات الواقع كان أن إنتبه أخونا عبدالوهاب الطيب عبد الرحمن لتاريخ فقدنا ورحيل عزيز دنيانا درة زمانه ،،، و كانت فكرته أن نعمل على إصدار عدد لتلك الذكرى
فماهي الا لحظات قصار
تم التواصل مع نفر ممن نعرف قدره بداخله ،،، وسرعان سرعان ما اتسعت الدوائر وتشابكت الخيوط والخطوط لنجد خلية من النحل تكفكف دمعا وتنسج خيطا ،،، تكفكف دمعا وتنسج خيطا ،،، تكفكف دمعا وتنسج خيطا،،، ومن قوي منهم على مدارة دمعه فضحه فحيح حزنه ،،، الذي أتى متحشرجا في بحة نبرات صوته ،،، ألا ما أعظم فعل الكبار عندما يتحدثون عن الكبار ،،، فماذا صنعت سيدي لتخلُف خلفك كل تلك المحبات الثمان،،،
اليكم أبائي وإخواني من التقادير ما أنتم له أهل.،،، وعلى دربه نعاهده بمواصلة سيره مستمدين بوصلتنا من سيرته فينا ،،، الى اعالي الجنات ربنا زفه ،،، وبالنظر الى وجهك الكريم متعه فهو لا يملك الا حسن ظنه فيك إنك مولاه سبحانك تعاليت وغفرت لكل تائب آئب اليك ،،، وهو بين يديك محمد عوض الله عبدالمجيد ،،،،
أُمحمد ود أُم الحسين بت ود الشفيع

اسرة التحرير

كان مرجعيتنا في كل مايختص بالرياضة

احمد امام

وها هي الايام تتسارع بين ايادينا لنفأجا اننا امام مرور سبعة اعوام على رحيل اخينا الوفي المهذب المنضبط اللاعب والاداري الفذ والامين على مصالح هذه القرية عندما كان مسؤولا عن الشؤون المالية في التعاون او مدرسة الشيخ نايل وغيرها
اولا نترحم عليه رحمة واسعة ونسأل الله ان يلهم آله وذويه الصبر وان يسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا ويبارك له في عقبه وولده وزوجه واهله جميعا.
حقيقة كان الفقد كبيرا جدا ،،، خاصة لي انا اذ اننا تلازمنا منذ ان كنا لاعبين بفريق النوبة في اوائل السبعينات الى اوائل الثمانينات ومن ثم تولينا ادارة الجهاز الفني للفريق واجتهدنا كثيرا منذ ان كان الفريق في دوري القرية وبحمد الله تصدرنا الدورة ولعبنا في العاصمة ممثلا للريف الشمالي وكذلك شاركنا في دورة القرية بدار الرياضة امدرمان ومن ثم اجتهدنا وصعدنا بالفريق للدرجة الثالثة في منطقة امدرمان الفرعية وفي كل هذا لم يكن هم اخينا محمد عوض الله سوى الارتقاء بهذا الفريق وفي نفس الوقت كان يفتكر انو لهذه القرية عليه وعلى كل شبابها دين مستحق فلذلك كان كل جهده ووقته مبذولا لخدمة هذه القرية وحتى عملية البتر التي لحقت باصابعه لم تحول بينه وتدريب الفريق
.
و بعد ان بترت رجله اصر على ان يذهب معنا لمباراة بودنوباوي وذلك لمشاركة الفريق و الوقوف خلفه .
في فترة ذهابه لكورس بالقاهرة حاولت بعض الفرق المصرية ان تضمه لها ولكن من واقع حبه لهذه القرية والبلد باجمعه لم يسمحا له ولو بمجرد التفكير بفعل ذلك ،،، حتى فترة انضمامه لوادي النيل لم تكن القرية مشاركة بفريقها في نوع تنافسي،،، كما نذكر ايضا انه كان بالمنتخب الاول لفريق سلاح الاسلحة وكان بمعيته اخونا الشيخ الفكي وكنا شهدنا لهم مباريات هناك ،،،
من العسير التحدث عن ذلك الكتاب المفتوح ~ محمد ~ لكل من يعرفه او زامله في اي مجال كان .
ففي الجوانب الادارية خاصة المالية منها فقد كان مثالا يحتذى،،، ففي كل مؤسسة شارك فيها اداريا،،، كان يحتفظ بسجل خالد من الاماتة والصدق والشفافية وذلك على كل الالسن...
كان واسع الطيف في علاقته الاجتماعية ،،، بري ،،، سلاح الاسلحة،،، علاقات تجاوزت كل الظروف والمراحل،،،
اما على مستوى الريف الشمالي فانه يمتاز بعلاقات مميزة غاية التميز من اقصى شماله الى مداخل عاصمته
ولن ننسى علاقته الخاصة والخاصة جدا بمنطقة العوضاب حيث جعفر مصطفى وغيره كثر وهم ما بين تمرين هنا وهناك وهكذا حاله مع جل القرى وايضا علاقته مع عمنا خالد مضوي
كما اذكر حتى وانه على فراش المرض دائما ما كان يقول بان هذا الفريق لابد له ان يجتاز الثالثه لما بعدها اتفضل،،، كيف حالك،،، اولادك دي الاسئلة الراكزة على لسانة فور سماع صوت اي زائر له بالبيت تجده في اعلى مراتب الحمد والثناء برغم ما به من مرض
فكلما زاد جسمه مرضا ازدادت محبته للناس
قلبه انقي من كل بياض وله في الصبر مساحات ومساحات،،، وبرغم المامه بكل تفاصيل الفريق الا انه كان ينعم بقدر من ممارسة الشورى لا نظير له،،، حتى في وضعه للتشكيلة يستشير اقدم اللعبية فطيلة حياته تلك لم نسمع به اغضب انسان او مس شخص بكلمة وفي كل الاحوال تجده اهدأ ما يكون
محمد قامة من قامات الريف الشمالي
محمد قامة من قامات الجيش السوداني
محمد قامة من قامات الوطن
محمد قامة من قامات قرية النوبة معارفنا
مثالا لكل ما هو نبيل وخالد ،،، وقد كان قمة في الانضباط،،، فعلى مدار لم نسمع بمدرب يسبق لاعبيه على الملعب مهما كان الظرف والحال ،،، دوما تجده منتظر حضور اللاعبين
فقد كان مرجعيتنا في كل شأن يختص بالرياضة داخل القرية وكم كنت اشفق عليه مما يقوم به من مهام،،، جبل على حب الخير للناس
برغم كل ما قلنا لم نقل شئيا بعد ،،، ومن خلف لم يمت
اختم بوصية كان دوما يحرص عليها وهو يوجه لاعبيه ،،، الا وهي: المحافظة على الاخلاق وسمعة الحلة مهما كانت النتيجة

عبد الرحمن قرمة

سيبقى ذكرى حية في قلوبنا

تحدث إلينا كابتن /عبدالرحمن قرمة نجم السروراب السابق والدمع والبكاء يغالبه عن فقيدنا/محمد عوض الله وقال : محمد عوض الله يعتبر فقداً ليس للنوبة فقط بل للريف الشمالي قاطبة وكذلك للكرة في العاصمة فقد كان الفقيد لاعباً بنادي بري، وأنا أعتبره كابتناً للنوبة ولكل اندية الريف الشمالي ، كان يمشي داخل وخارج الملعب بروحه الطيبة الطاهرة الزكية ، والحديث عن محمد عوض الله يحتاج لمجلدات فالفقيد كان هرماً من الإهرامات الخالدة وهو الذي كان لاعباً حريفاً ومدرباً ناجحاً وآدارياً فذاً وإنساناً مؤدباً حافظاً لأهله ومبدعاً في شتي المجالات.
كان يشبه كابتن المريخ كمال عبدالوهاب في أدائه الجميل داخل الملعب وكان أن أسهم مجتمعياً ورياضياً في تطوير الكرة بالريف الشمالي ووضع بصمة في كل ما يخص الرياضة بالريف من تدريب وتنظيم دورات رياضية وتكوين إدارات الأندية ولفت الإنتباه للإهتمام بالناشئين.
وهو من أوائل الذين حصلوا علي شهادة التدريب (C) مع عمر مصطفي ومعهم شخصي الضعيف.
سيبقي الفقيد /محمد عوض الله ذاكرة حية في قلوبنا وستظل إنجازاته الرياضية محفورة في الذاكرة الرياضية للريف الشمالي كنت أحرص علي زيارته كلما قدمت من السعودية في إجازاتي أولاً قبل آداء الفواتح بالسروراب وكانت وفاته أكثر وفاة تأثرت بها مع وفاة الخال السراج ، رحم الله الرجل الخلوق الطيب الإنسان محمد عوض الله وأسكنه فسيح جناته

يأخذك إلى عوالم من الثقافة

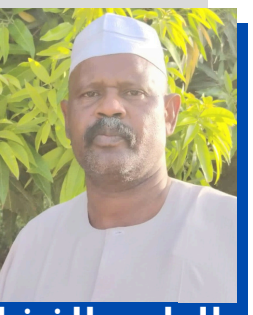

الطيب الفضل

شد ما المني وزادني حزنا علي فراق آت لامحاله عند زيارتي له مساء ذلك اليوم وأنا اخذ بيده فاذا هي جسد بلاروح تنتظر اجلها ولحظتها تاملت بخيالي لحظات مرت ونحن بداره نتجاذب مواضيع تختلف عن غيرها في كل زياره يتحدث إليك وبصره حيث هو ، يجبرك ان تتبعه بناظريك متاملاً صبراً وثباتاً ويقيناً فهو ذو نظرة ثاقبه وتحليل منطقي ، يدهشك بسرده السلس الجميل ورغم وضعه الصحي كان يهتم بالتواصل الاجتماعي والترابط الاسري من خلال جلسات يطلبها مع الاطراف فكان لي نصيب منها
مابين الشخصية الرياضيه المرنه و الانضباط العسكري الذي لا يخلو من حزم تكونت شخصيته المتوازنه وان كانت الصفه العسكرية تطغي أحياناً ، إلا ان عمنا محمد عوض الله كان محمودا ومحبوبا ورغم وضعه الصحي لا أعتقد أن هنالك من ينظر اليه نظرة عطف او شفقه ذلك ان صبره ورباطة جاشه جعلته متماسك لا تشعر بمرضه بضعفه وفي كثير من الأحيان تجد من ياخذ منه القوة ، لأنه ياخذك الي عوالم من الثقافة والمعرفه المكتسبه صحبة المذياع فهو جليسه في اغلب الليل لك الرحمه والمغفره والعتق من النار ولجميع موتانا وموتي المسلمين

في عهده بزغ نجم النوبة الكروي

محمد الامين بانقا

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
في كل ديره وديار هنالك قامات سامقات وشخصيات يشار إليها بالبنان ، وهذه خاصيه يخص الله بعض عباده، ونحن الآن في حضره التاريخ ليدون ويسطر لرجال هم أهل هذا السفر، حيث ترعرع هذا الجسور الشامخ الصامت الذي يتحدث فعلا وعملا، ذلكم العم والوالد والأخ والصديق الاجتماعي والرياضي المطبوع سعادة
النقيب م، محمد عوض الله عبدالمجيد،
حيث تزداد الألسن فخرا بالنطق، واليراع شرفا في التدوين، وتتسابق الحرف
فرحا لتخط جملا علها ترتقي بها رفعة ومقام، ولتعبر وتوضح للعموم والخواص انها تريد أن تسرد لهم شئ من حتى، هذا الهمام، الذي نال شرف الجنديه والتحق بها، ومن دماثه أخلاقه وادبه تدرج فيها حتى رتبة معاشه، تاركا خلفه منهج يحذي به نفتخر نحن به لانه كان مدرسه قائمة بزاتها، كان العم نعم الاب الروحي للاسره، وعندما كنا ننازع فيه عرفنا انه ليس ملك لنا
وإنما اب للجميع يتفقد الاهل والاحباب والأصدقاء والزملاء لذا خرج من المحدوديه الاسريه الي العموميه، أنجبت قرية النوبه رجالا ولكنهم أبطال جعلوها محل احترام وتقدير ومضرب الأمثال في التفاني والاخلاص والشهامه والكرم ويلحقوا البعيد قبل القريب، هذا الشبل من تلك الأسود، تواضع ادبا واخلاقا فارتفع بذلك لتلك القمم ففي عهده بزغ نجم النوبه الرياضي
حيث المستمع والسعيد من يشهد لهم نشاط رياضي، البيئه الرياضيه التي حوله ساعدته واهلته ليشق مسيرته الرياضيه متحديا بها الصعاب، ليستلم فريق النوبه الرياضي، فخاض به اعتي واقوى واكبر الفرق الرياضيه دون تردد او خوف فبعث فيهم القوه والثبات والتحدي حتى أصبح فريق زمانه وعصره وتهابه كل فرق المنطقه، يكفيه فخرا انه رقم ظروفه الصحيه التي المت به لم يستسلم لهذه العله العينه فتحداها وشق بها غوار المنافسات حتى وصل فريق مدينة النوبه الرياض للدرجات في دوري السودان،
كنت اتمنى ان اكون قدر الكتابه والحديث عن قمم و هامات ورجال مثل الورع الصنديد. محمد عوض الله، الاحباب الأعزاء انه لشرف ان ينعم المرء بالقراءة عنه ناهيك عن الكتابه، انه لسفر في مجلدات،
تتقاصر العبارات وينزوي اليراع في خوض هذه البحور العميقه لهؤلاء الكرام
الا رحم الله العم واسكنه فسيح جناته، والزم أهلنا بالريف وإيانا وإياكم الصبر والسلوان، ونتمنى ان تستمر مدينة النوبه وترفد لنا مذيدا
من الفرسان، وهي كذلك،
ابنكم محمدالامين بانقا محمد بانقا، الحريزاب

صراط الوجع المستقيم

محمد عوض الله:انتظرنى ايها الموت

د. ناجي احمد

لكل شيء سراط مستقيم ... هذه السراط هى التى تؤدى الى الطمأنينة الابدية هذه السراط هو الاقتدار والقوة والنجدة الالهية ... هو موضوع الاقتدار والذى يكون مع الاقتدار ومرتبة ما عالية والقدرة العالى الذى يكون مع الفعل تبدأ من ضيق تنتهى الى السعة ايضا الرحلة والرقيم والله ... يحيث تنتهى الحياة والضحكة والنكتة الى الجملة الاخيرة وجع مفروش بالحزن محمد عوض الله العبقرى المحبوب واجهنا الموت وكان على سراط مستقيم الموت ذكرنا بالانتقال الى الدار الاخرة والكلمات والجمل ذكرتنا بالحياة والكلمات والجمل تذكرنا بالموت والكلمات والجمل تذكرنا بالحياة والموت ... الموت حق ولكن للفراق الابدى سطوة موجعة تقطع حشاشة القلب وتمزق نياطين الفؤاد وها نحن نثوب الى اردة الله بنظرة متعلقة بالمسقبل بحكم الخلق وقانون الحياة الى جنات الخلد محمد عوض الله عبد المجيد فقد انطوت بموتك صفحة وضيئة مشرقة من تاريخ السعى الدؤوب لحياة افضل لك ولابائك ولرصفائك واطفالك وخطوطك اليضاء على جنبات الملعب وسنتر الميدان

يموت الابطال لانه كان بطلا بصبره وجلده وكان بطلا بكبرياءه وعلوه وكان بطلا بشجاعته وصموده وكان بطلا تعلوه وضاءة وبسكنه فرح وتزينه بسمة لم تفاق فاه الا باغماضته الاخيرة
كان محمد عوض الله ضحاكا رغم المه وكان مضيافا كريما ... كان عميقا جدا مثل البحر فلا احد يستطيع الغوص فى اعماقه كان ينظر اليك فحتس خلف النظرة نظرات وكان يتحدث اليك فتشعر ان خلف الحديث احاديث.. كان جبارا فى غير قسوة وهينا فى غير ضعف ... كان محمد عوض الله بسع الجميع بجمالهم وقبحهم وبقسوتهم وضعفهم وبلينهم وشدتهم ولست هنااابدا لأقول للناس من هو محمد عوض الله فسيرته المبذولة بين الناس هى خير من يتحدث عنه وافعاله المعرفة بينهم هى خير من يخبر عنه وفنه فى ميادبن الكرة هى خير شاهد على رجل اتقن الترتيب والتنظيم والتأليف والاخراج فاصبحت له مدرسة مركوزة فى وجدان رصفائه واقرانه من الحواب حتى البادراب ومن الشفيعاب حتى اللاماب والاتجهات تعدد بعد ذلك شرقا ان اردت وغربا اذا رغبت
هذه هى الاعوام السبعة قد مرت . وبيننا وبينك غياب فى جسدك ووحضور دائم ومتمدد بروحك وفعلك وقولك وحديثك وصمتك .... بيننا وبينك عهود يا محمد ستبقى ما بقى طفل يلاعب الكرة وما بقى شيخ يلامس الكتاب وما بقى شاب يغازل الامل والحياة ستبقى سيرتك فينا نقية طاهرة كطهارة قلبك وسيبقى حديثك الينا معطرا منمقا وسيظل صمتك العميق علامة مائزة على ان ما بداخلك لم يكتمل بعد ولكن الموت رفض ان ينتظرك فالموت جبار والجبابرة يا محمد عوض الله لا ينتظرون .
كيف انعيك - اذن - بعد السبعة التى

مرت على رحيلك المر ... كيف انعيك والابجدية تتلعثم والحروف تتوارى والكلمات تنزوى ولا اكاد استبين موقع قلمى على القرطاس ... كيف انعيك وحنجرتى مصادرة وصوتى موقوف ... لقد افرطت يا محمد عوض الله فى الغياب كما كنت مفرطا فى الحضور فهلا شعرت بارتباكى ووارتجافى وانكسارى ؟ هلا شعرت بنواح النائحين وبكاء الباكين بعدك ؟ هلا شعرت بجفاف الميدان انكسار الكرة وضيعة العارضة والقائم والشباك؟
الموت حق ولكن للفراق الابدى سطوة موجعة تقطع حشاشة القلب وتمزق نياطين الفؤاد وها نحن نثوب الى اردة الله بنظرة متعلقة بالمسقبل بحكم الخلق وقانون الحياة
الى جنات الخلد محمد عوض الله عبد المجيد فقد انطوت بموتك صفحة وضيئة مشرقة من تاريخ السعى الدؤوب لحياة افضل لك ولابائك ولرصفائك واطفالك وخطوطك اليضاء على جنبات الملعب وسنتر الميدان

جعفر الكتل كان شاطر في المدرسة

هو دفعتنا في المدرسة وندرس في فصل واحد وعند ما يكون هنالك درس العصر ياتي معنا الي منازلنا طلاب النوبة والمناطق البعيدة من السروراب وناكل ما نجدة غير تكلف (كسرة ب موية) وبعد الدرس يمشوا يذهبوا الي منازلهم و من النوبة كانوا معانا خمس طلاب او زيادة وكان محمد عوض الله عندما لاياتي معي امي تسال منه تقول لي (مالوا ماجاء معاك شاكلتو ولا شنو) بقول ليها الليله مافي درس عصر .وهو كان شاطر في الفصل وايضا كان لاعب مهاجم صعب جدا. وايضا كنا نتمرن معه في النوبة ونقعد مع اهلة وناتي الي منازل العصر او المغرب حسب التمرين كان اخ عزيز وللان علاقتي مع الاسرة الكريمة

ماكان لواما ولا معاتبا ولا عيابا

احمد المبارك

بسم الله والحمد لله الذي اقتضت كلمته ان يتساوى الناس جميعا في دخولهم الى الدنيا وكذلك خروجهم منها الى الدار الآخرة ويتفاوتون خيرا وشرا عملا في الدنيا وجزاء وفاقا في الاخرة وصلى الله على سيدنا محمد افضل الناس عملا في دار الفناء وافضلهم واكرمهم واعلاهم منزلة في دار البقاء .
اما نحن المخلفين بعد الراحلين فنرى ونرصد وننتقد ونمحص الاخرين النصح ولا ننتفع
وبما انني بصدد الحديث عن محمد عوض الله عبدالمجيد في العام السابع لرحيله طيب الله ثراه فقد كان الفقيد في عمله الرسمي واكل عيشه جنديا محترفا منضبطا منتظما ممتازا في ادائه الامر الذي اهله للترقي لرتبة الملازم وقبلها كافضل ضباط الصف انتدب الى دولة الامارات ولا يفرب الا الاخيار . خبرنا محمد في هذه القرية مدربا لفريقها ولعلي لست في حاجة الى ذكر ما تحقق على يديه للفريق من انجازات وقيمة المرء ما يحسن .
اخيرا
اشهد الله اني رايته وهو على الكرسي " المعجل " " يحوم " به ابناءه على منازل اهله صلة للارحام وقد ارتدى اجمل ثيابه وتعطر ولا كان لواما ولا معاتبا ولا عيابا .
الله نسأله ان يدخله في رحمته الرحيمية الامتنانية الخاصة ويجعل البركة في عقبه انه ولي ذلك والقادر عليه

كان صبورا وشجاعا

الزين العوض

انو الزول يلقى ليهو كلمات يقدر يوصف بيها
العم والخال والاخ و الصديق محمد عوض الله ربنا يتولاه برحمته
فقد كان ملاذا لنا في كل ضروب الحياة اما على مستوى الفريق
فلم تكن وقفاته معنا مقصورة على الميدان،،، تجده اقرب اليك في كل احوالك وذلك ديدنه تجاه كل لعب ،،،
عطوفا ودودا هينا لينا ولكل حالة تجد عنده ما لا يتوفر لسواه ،،، يحس مشاكلك ويوجد لها الحلول دون ان يسألك حتى ،،، وله سمعة تغطي كل هذا الريف ،،، سمعة ناصعة البياض والنقاء ،،، فهو اظهر من علم كما يقولون .
كان كل هدفه ان يترقى بفريقنا هذا الى اعلى المراتب فلم يبخل ولم نقصر غير ان الرياضة لها اساليبها التي ابعد ما يكون هو عنها ،،، وقد كان صبورا شجاعا وقد قابل ابتلاءات المرض اللعينة تلك ببسالة ورضاء لا متناهين ،،،
لن تجد من يقول لك انه راه ذات يوم متكدر الوجه او متبرما نسال الله ان يجزيه عنا خير الجزاء
ويعلي في الجنات مقامه

سباعية محمد عوض الله

قمر الدولة الريح

اللهم نسألك أن تجعله رفقة حبيبك مصطفاك فى عالى الجنان.
وللسباعيات مدلولات ستى عند علماء الدين وعند علماء الفلك..
وعند الرياضيين لها طعم المفاجاءات احسه من احسه منهم.
ولسباعية المحتفى به وقع خاص فى نفسي فهو الخال واقرب جار وأخ أكبر وصديق شخصى ومدرب كرة تدربت على يديه وتعلمت منه الكثير فى شتى ضروب الحياة..
فهو ضابط سابق بالقوات المسلحة السودانية عمل بها منذ تخرجه من المدرسة الوسطى وتدرج فى الرتب من جندى الى رتبة النقيب.. كان شخصية فريدة من نوعها اتصفت بالانضباط والأخلاق الرفيعة والسلوك القويم والجدية المجدية... لعب كرة القدم واحبها فلعب لنادي وادى النيل ببرى ولعب بالفريق القومى العسكرى وسعى نادى الموردة العاصمى لتسجيله ورفض والده آنذاك ونزل عند رغبته.. كان ضمن القوات السودانية المشاركة فى حرب 67 بمصر ضد الصهاينة ومارس كرة القدم بمصر

وسعت بعض الاندية المصرية لتسجيله وكان قريبا من الانضمام لنادي الزمالك وتمرن معهم وحرمته الاصابة من الاستمرار فقد كان حريف جدا جدا جدا ومحافظ علي لياقته بالتمارين الجادة المستمرة وهو لا يدخن ولا يشرب الخمر ولا يساهر وهذه اضر الاشياء بلياقة اللاعب..
كان صادق المشاعر و صادق القول ومحمود الخصال ومحبوب من الجميع.. قاد تدريب فريق النوبة وكانت فترة تدريبه للفريق اغلبها بمساعدة الاخ الفريق اول شرطة احمد امام وشكلوا انجح ثنائى تدريب فى تاريخ نادى النوبة منذ تأسيسه وحتى الآن.. معظم الكأسات التى احرزها النادى والدورات التى فاز بها كانت فى عهدهم.. تشرفت بالعمل معهم كلاعب منذ العام 1975 وحتى العام 1988 ومنذ العام 1976 وحتى العام 1988 لاعب اساسى لم اغادر كشف الأساسيين الا لاصابة او عدم جاهزية تمارين حتى تعرضت لاصابة بالغة بالركبة اوقفت نشاطى الرياضى ونقلت بعدها للعمل ببورتسودان وقد ودعنى الفريق بحفل لا انساه ما حييت..
كان الثنائى محمد واحمد محبوبين جدا من اللاعبين ولذلك كانت النجاحات معهم وكان الفريق بعبع كل فرق المنطقة والفرق الزائرة وكانت كل الكأسات التى طرحت على مستوى المنطقة فى تلك الفترة من نصيبه رحمه الله فهو تجده فى لجان العمل العام وفى لجان الصلح والإصلاح وتجده مهتما بكل مشاكل القرية والعائلة الكبيره والصغيره فهو مفتاح لكل خير ومغلاق لكل شر.. الم أقل لكم ان لله فى الرقم سبعة سر مكنون

اختم مقالى هذا بالاشادة والتقدير والاحترام لكل اهل المنطقة من الجموعية جووبا وحتى تخوم ولاية نر النيل والاشخاص الكيانات من خارج المنطقة الذين قاموا بتأبيه وعلى رأسهم الأخوة بالسروراب القيادة والريادة والأخوة بالجزيرة اسلانج الامتداد فيما قاموا به من عمل رائع كروعتهم فى كل شئ تعجز الكلمات عن شكركم وللجنة المشرفة و ئيسها رفيق دربه السيد الفريق أول شرطة احمد امام..
ولكم انتم احبتي وعلي رأسكم ورأسنا اخونا الغالي اسد العرين
إسلام وما ادراك إسلام.
كسرة.
فى ليلة التأبين تلك قدم الاخ حسن حسونة قصيدة من شعره
كتبها عن المرحوم ابعثها لكم علها تجد طريقها للنشر متى رأيتم
ولكم الشكر وأطيب الأمنيات
لواء شرطة م قمر الدولة
الريح الماحي

هو الجابني للفريق الأول

عثمان عبد الله

دائر اقول نبذة بسيطة عن استاذنا ومعلمنا ومدربنا السيد محمد عوض الله ربنا يتولاه برحمته
والله الزول لو دائر يتكلم عنه مهما قال ومهما عبر ما بديه حقو او جزء من حقه ،،، نحن طبعا جيناه متاخرين خالص والشي القدمه قبل ما نحن نجي ،،، أضعاف أضعاف الحضرناه ،،، نحن ان شاء الله ربنا يقدرنا نقدر نقول حاجة بسيطة ،،، طبعا أنا بتكلم في الجانب الرياضي ،،، اصلا
هو الجابني الفريق ودا سنة ١٩٨٢ ،،، جابني من ميدان الدكلابة الاسي قاعد دا ،،، زي عادة كل فترة بصعدو المبرزين ،،، اتمرنت ولله الحمد كان خير سند لى ،،، وقبل ذلك الواحد مننا كان الكدارة ما بعرف يربطها ،،، المهم ادرجنا معاهو لما الحمد الله الزول سوى ليهو اسم وسوى ليهو رقم بقى الحمد الله معروف في منطقة الريف الشمالي و الفضل كله بيعود ل محمد عوض الله
أول مبارة لي كانت في دورة السداسيات في نفس العام الاتنقلت فيهو المهم انا متمرن مع الناس الوقت داك كان عمري ١٨ او ١٩سنة تقريبا كنت أصغر لاعب في الفريق وقال مراهن بي كان بتكلم معاي كتير ينبهني يوجهني ،،، ما كانت في رهبة او خوف
كنت فاهم كلامو ،،، كلامو البيصل جواك وبيدفعك و الحمد لله ربنا وفقنا وفزنا بالدورة
رجعنا تاني عملنا دورة المرحوم سرالختم الجزيرة اسلانج الامتداد خشينا الدورة كانت نقطة الانطلاقة بتاعتي ،،، المهم استمرينا ومن الحاجات البتذكرة كان عندنا مباراة كانت شهيرة مع النوفلاب ،،، دي كان فيه عبد الرحيم الطيب ،،، عبدالرحيم الطيب دا مسالة رهيبة شغلانية صعبة صعبة صعبة شديد ،،، زول كورة و كورة ،،، المهم كان طوالي محمد عوض الله الناس بعد ما تنتهي من التمرين يقول لي تجك حول الميدان هو بكون قاعد في السنتر مابتقدر تقول ليهو ليه الناس مشت ،،، الكلام دا بعد السويدى ،،، شوف الكلام دا كيف اجك اجك اجك لما خلاااص
كدا يحس انو انا تعبت يقول لي خلاص امشي
انا بتحرك امشي وهو يمشي بيته الشغلانية دي استمرت اقسم بالله سبعة او عشرة يوم ،،، الناس تمشي بيوتها انا بكون بجك ما سالته وما قال لي ،،، المهم المباراة متبقي ليها يومين ،،، في تمرين الماتش قال انت ماسالتني وانا ما وريتك ،،، قال النوفلاب دي فيها لاعب اسمو عبدالرحيم وذكر لي صفاته زول لاعب لو انت وقفتوا او خربت كورتوا النوفلاب دي بنغلبها بكل سهولة
قلت ليهو مابعرفوا
قالي لما تمشي هناك بقول ليك دا عبدالرحيم
لما جا تمرين الماتش قال لي عباس الريح طبعا عباس دا اسطورة
قال لي عباس دا مايستلم كورة
المهم لو قدرت علي عباس دا بتمسك عبدالرحيم
قلت ليهو جدا
المهم في التمرين دا ماقدرت امسك عباس لاني مابقدر العب معاهو عنيف وبجبرك ما تلعب معاهو عنيف من اخلاقوا وكورتوا
المهم اتمرنا تمرين الماتش دا وماكنت رضيان من نفسي ،،، لانو عباس لعب باصات كتيرة ،،، في النهاية بعد الكورة انتهت عرفت السبب والخلاني ما اقدر علي عباس
يوم المباراة نزلنا سخنا بعاين في ناس النوفلاب ماعرفت عبدالرحيم
قام محمد ناداني قال لي الزول اللابس شروبات صفراء دا عبدالرحيم المهم بدت المباراة راقبتو في المبارة بعنف لما زهج الكورة انتهت المباراة غالبين 1/2 بعد الكورة انتهت محمد عوض الله و انا طالع من الميدان وهو داخل جاني انا من دون الناس
في اللحظة عبدالرحيم قبضني سالني من اسمي قلت ليهو اسمي عثمان الصادق ابو الحسن جا جاري وقف وراه عبدالرحيم قال لي وهو يشير لخط الميدان
قال لي البتم في الميدان جوه ما عندو علاقة بخارج الميدان وكان دا درس بالنسبة لي
بعد انتهت المباراة محمد عوض الله هنأني وشكرني ،،، و الناس مافاهمة الحاصل شنو
واستمريت مع الفريق واتصبت اصابة كبيرة ناس الحلة عارفاها،، انا في غيبوبة في مستشفي امدرمان ودا قبل اصابتي في دار الرياضة امدرمان ،،، الشئ العرفتو انو عمنا محمد كان من اكتر الناس لي ملازمة برغم ظروف عمله وظروفه الاسرية والاجتماعية ومع ذلك كان اكتر الناس لي ملازمة حتي وعيت الحمدلله و بلغت الصحة والعافية كان اكثر من اب واخ ومن مدرب
دي الفترة الاولي
الفترة التانية بعد ما اشتغلت في الجيش حصل انا غبت من الشغل فترة
جاني في البيت واتكلم معاي وقال ي زول انت مابتمشي الشغل
قلت ليهو ايوا ماسالني ،،، بكرة بعد التمرين انتهي ،،، قال يا عثمان انت كبير البيت وعارف يعني شنو كبير البيت
قلت ليهو خلاص بكره بمشي
قال لي ماتمشي ،،، امشي للمساعد الفلاني قليهو جاييك من المساعد محمد عوض الله
مشيت طوالي وقالي ارجع الشغل ومافي زول عارف ولا هو اتكلم بيهو
وطيلة معرفتي بيهو
لا شفتو متسخط او منفعل فينا كلاعبين
ربنا يتولاه برحمته
وفقدنا فيه ربنا يجبرو

بحنكته التدريبية قاد النوبة للمجد والشهرة

منير السماني

الكوتش الحبيب المرحوم محمد عوض الله يستحق الكثير والكثير...
لم أحظي بمشاهدته وهو لاعب ناشط بفريق النوبة....
ولكن لعبنا معه في تمارين لنجوم المنطقة وتقسيمات كانت تضم عباقرة ذلك الزمن الجميل لو علي نفسي لما طاوعتني الحروف لأكتب عن هذا الهرم العالي ذو الأخلاق المهذب الكابتن والكوتش والشيخ الورع محمد عوض الله...
ولكن أصروا علي الإخوان في صحيفة النوبة الفتية أن أدلي بدلوي في الحديث عن ذلكم الرجل القامة الرجل الصامت قليل الكلام كثير الأفعال المرحوم محمد....
كان برغم من أنني كما ذكرت لم أشاهده في شبابة لاعبا ...بل شاهدته كماذكرت في تقسيمات كانت تقام علي شرف تكريم مسافر أو عريس أو تخليد ذكرى لراحل....
محمد عوض الله رجل والرجال قليل وقل أن تجود البلد كلها بأمثاله
كان ذو خلق رفيع...وكان جادا مدربا ولاعبا ...كان شخص مهندم وذو زوق عالي ويعرف كيف الإنضباط يجعلك توصل فكرتك كمدرب ولاعب وصديق....كان عندما تجده باللباس العسكري تظهر عليها ملامح الشخصية العسكرية المنضبطة
...وكذلك عندما يلبس لباس التدريب يعطيك إنطباع المدرب الفاهم لوظيفته...
أما حديثة فكان الأدب والتهذيب والتواضع وشرح الفكرة بكل سهولة.... مما حبب فيه الجميع .
الشيخ محمد عوض الله الرجل الصابر المحتسب عندما إشتد عليه المرض عليه الرحمة كنا نزوره بمنزله بالنوبة وغالبا بعد أن نؤدي تقسيمة تحدي بالنوبة معنا الكوتش شفاه الله احمد الريح دربين وبقية العقد الفريد عبدالعظيم عباس وأمير الطيب وجمال قسم الله..والبقية ....
وجدناه صابرا متحملا لكل المعاناة التي أبتلي بها موجها أمره لله لم يشتكي لأحد ولا تلمس منه غير التوجه لله راضيا بما قسمه الله له ....
ولقد كان راضيا حامدا شاكرا ...
ولم يقطعه المرض ولا الألم الذي كان يشعر به عن مواصلة أهلة بالنوبة وخصوصا في أتراحهم....
بحنكته التدريبية قاد النوبة للمجد والشهرة وتربي علي يديه كثيرا من نجوم النوبة الذين واصلوا التألق...الزين وعباس ورفاقة....
رحم الله فقيد الريف الشمالي والإنسانية الرجل الهمام العسكري المنضبط والكوتش والشيخ الورع محمد عوض الله...
الله أجعله في أعلى الجنان مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا...
وبفقده فقدت النوبة والمنطقة شيخا ورعا ومدربا ناجحا ولاعبا فذا...

كيف ننساك

مالقيت جديد في حروف الحزن اكتبه ولا جديد في عبارات التآسي

عبدو عوض الله

اخر بيوت الطين وقعت بلا مطرة،،، هداها تقل الشيل الجوه والبره ،،، الشايله هم الناس ،،، الكان لينا ساس واساس ،،، شعبة ،،، امينة ،،، مع انو ما قادر على الحركة ،،، وعايش الايام والسنين بالصبر والحمد والشكر وبسمة السترة ،،، يكفيه حب الناس الجوه والبره ،،، يا حليلو الكان مساء ليلنا وصباح خيرنا ونهارنا سعيد ،،، الكان يجمعنا وينصحنا ،،، كان دنيا يا حليلو
ما كان بيت ،،، كان حوش كبير ووسيع ،،، فاتح ابوابو ،،، للقاشي والماشي ،،، والما قدر يصلو ،،، بمشيلو بعجلة...
كيف ننساك يا العفيف وشفيف ،،، ما لقيت جديد في حروف الحزن اكتبها ولا جديد في عبارات التأسي والتواسي ولا مفردات حديثة الولادة في الصبر والجلد والتجلد...
كيف ننساك
وكل ما تمر ايام يحدث لينا ما يذكرنا بفقدك الجلل ،،،
كنت لنا ملاذا وسد وسدودو فاتحة خير ،،، سأكتب وأكتب بالحزن كلهةعن اخي الحبيب المسجل في ضيوف الرحمن ،،، الذي كان حافظ ومحافظ على حق الاهل والجيرة ،،،
كيف ننساك يالغالي ووزنو تقيل ،،، يا مساء النور وصباح الخير ،،، يا جمل الشيل الكان حامينا ،،، لك الله وفقدنا لك عظيم وعظيم ،،،
سأكتب وأكتب وأكتب
فانا موجوع و موجوع وموجوع ،،، وكم من زي موجوعين ،،، فوجعي كبير وألمي عميق وحزني طاغي وفكري تائه وتركيزي مفقود وانت لم يغب عنا الا جسدك ،،، ان كان من مفرح فان ابنائك واحبابك ما زالو على الطريق سائرين ولعهدك حافظين فنم مرتاحا وفي قبرك سعيد ،،، فانهم يدعون لك صباح مساء ،،،
كم مرة وانت هناك
مرت بنا الاحداث والاعياد ،،، ونحن دوما في ذكراك نتأمل ومنها نتحمل ونتجمل ،،، فما اقسى الحياة في بعد الاحبة ،،، انها المقادير اخي وحبيبي وقرة عيني وسندي وظهري ورجاحة فكري ،،، فقد كنت فينا ابا واخا وصدقا يمشي بين الناس في شتى الصور
نسأله الرحمن
ان يعلي مراتبك في اعالي الجنان
ولا نقول الا ما يرضي الله والسلام
كليمك عبده

توقيع لا ينسى

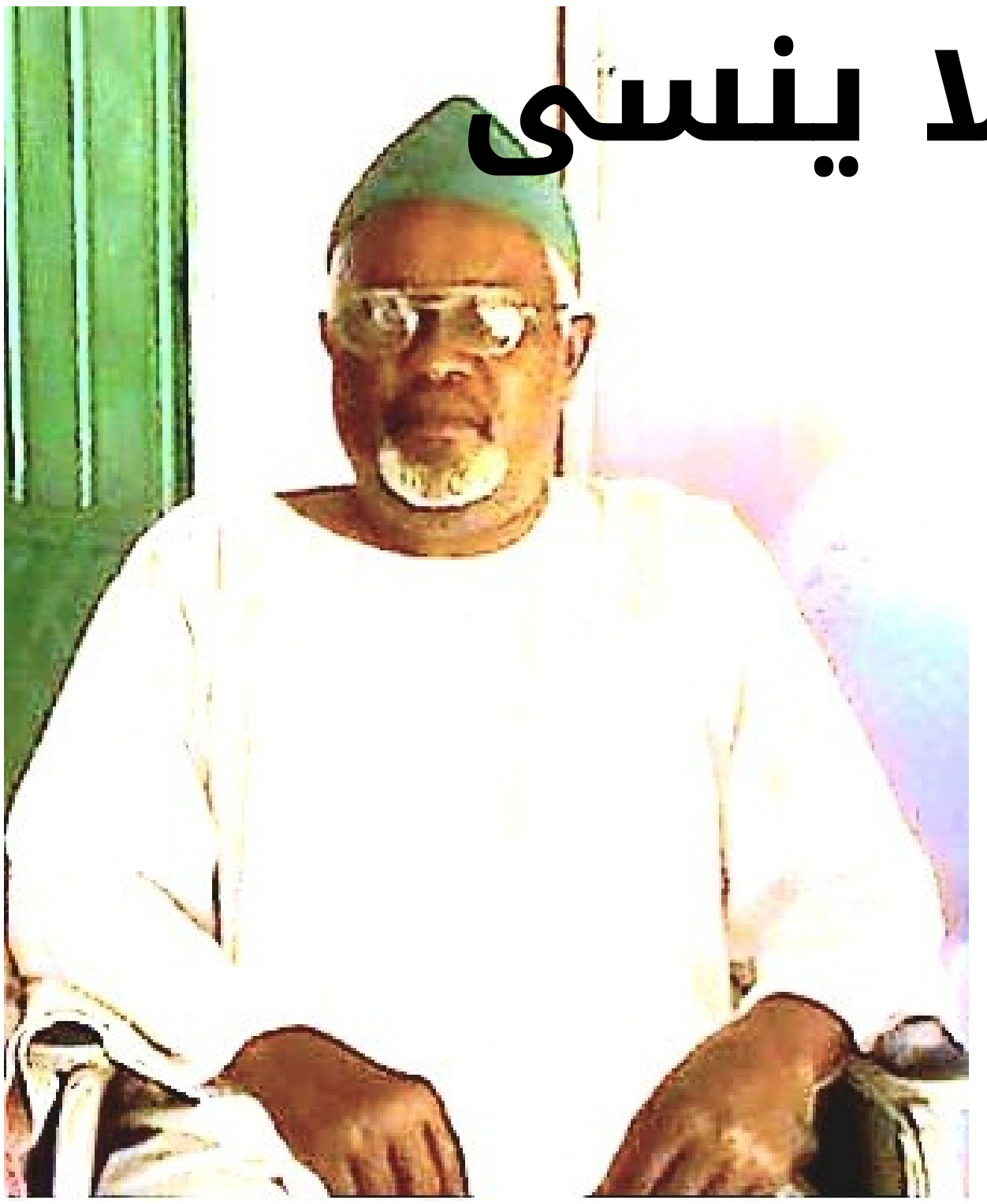

كانت كل التحركات ربانية لتخفيف مصاب قادم

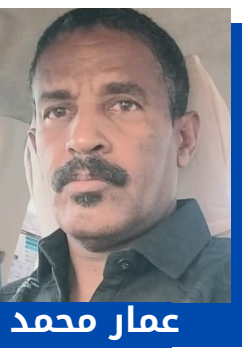

عمار محمد

من قال بأنني
سوف أنسج لك
من حرفي ملبساً زاهيا
فقد كذبا
وأنت الذي نسجت
من حياتك ما يقينا
حر الصيف وبرد الشتاء
وزخات المطر
وكنت لنا الربيع
وكل العمر
***
وأنت الذي
ما زال يعلمنا
بأن الإبتلاء هو
حب الاله للبشر
وبأن مصافحة
المحبوب ،،،،،
لحبيبه هو الصبر
أبي أبي يا أجمل
من وهبنا أياه القدر
(إبنك عمار)

في صبيحة السبت ٢٠١٨/٧/١٤ صحيت علي صوت أثنين من شقيقاتي بعد أن طرقن الباب بإرتباك يقرأ من صوت الدق ، وساعتها قمت منزعجاً دون أن أنتبه لما حولي ، ولما فتح الباب ورايتهن علمت بأن أبى يعانى ، فأسرعت الخطوات معهن للبيت ، ولما وصلت وجدت أبى ممسك بكوب الشأئ محتسئاً إياه فسكن صدرى وإنشرح ، وأخذت في الإستفسار وقال لي بأنه يشعر بفتور ، وعندها أستدعينا الطبيب الذي اخبرنا بأن ضغطه منخفض قليلا وعلينا بنقص الجرعة التي يتناولها ، مع العلم بأنه كان يتناول علاج ملاريا وإلتهاب وكان قياس السكري ساعتها (٢١٠) ، وساعتها كان والدي يخاطبنا بطريقة طبيعية الي أن صاح مناديا بأنه يريد أن يتسير ، ولكن عندها لم يخرج شئ مع إنه يشعر بإرادة للتبول ، وكانت الملاحظة بأن أبي بعد أن تناول الفطور لم يتبول الا حينما استدعانا ، وبحكم السكري كنا ندرك أوقات تبوله ولكن في هذا اليوم لم يكن عاديا ، فأستدعينا طبيب مرة أخرى وقبل أن يحضر طلب مني عمل فحص للدم والبول ، ولكن قبل ظهور الفحص بدأ أبى يقلق ويزداد قلقه ، وحين حضور الطبيب أمر بقسطرة تعمل بسرعة وبالفعل تم عملها ، وكانت المفأجاة بأن والدي حابس كمية من البول ، ومن ثم تنفس وظهرت الفحوصات ولم تظهر ملاريا والبولينا (٥٢) لانه كان يعاني من البول وكانت وظائف الكلى نظيفة الحق يقال كان بالعناية العم عبده وطلب منه التوقيع لكن وضع إعتبار لي بأنني الابن الأكبر سناً لوالدي ، وهكذا يكون من نقتدي بهم دروس وعبر ، لذا تم استدعائي للتوقيع ، ولكن حينما راي الحالة التي دخلت فيها بعد نزولي من العناية وأنني أشعر بذنب عقوقي ، قال لو عارف كدا كنت وقعت أنا فليس فيها ما يجعلك تدخل في تلك الحالة من المحاسبة والشعور بالذنب ، وأحي من هنا الدكتورة (شهد) والتي حينما ادركت ذلك قالت لي هذا مجرد اجراء ولو أنت شاعر بإى ذنب دع ذلك عن نفسك ونحن نتحمل وزر وما يترتب علي ذلك ، وتأكد بأننا لن نتوقف عن كل الاجراءات الطبية والانسانية التي يمكن أن نعملها من أجل لذلك لمثل هذه الحالة ولك أن تتأكد أنت بنفسك والمتابع في أي وقت تريد ولم أعهدك كما أرى ، كما أوجه الشكر لكل الاطباء من الجنسين الذين وقفوا بجانبي وأنا أشعر بالذنب وكأنني أدفع بأبى للموت ، ومن كان يهاتفني ، ولا أنكر مازال ذلك الذنب يراودني فأغفر لي ياأبى أن كنت سببا من الاسباب التي أدت لإنتقالك والأعمار بيد الله ، فها هو من تراه أقرب الناس إليك يعقك ويدفع عاجلا بك للقبر سببا ، وهكذا تغيرت خارطة الحياة بعد ذلك التوقيع ، إنسان يُهاتف من شقيقاته ويقول لهن حالة والدكن مستقرة وهو ميت إنسان يقابل والده صباح ومساء وهو ميت ويقابل الزوار بالمستشفئ ويمارس حق المقابلة
والضيافة ووالده ميت ، ورغم ذلك كان لابد من الاستمساك برا بتربية غرسها بنا وشوية ايمان بالله لا نكفر به ولا بقدره وقضاءه ، توفي دماغ والدي قبل موته ، وأنا أدخل العناية لأري دقات قلبه المنتظمة التي حيرت الاطباء لإستمراريتها بتلك الانتظام بكل الايام ، وكما قال لي احد الاطباء ما اري ذلك الا صلاح بهذا (الرجل الصابر) علي هذه الابتلاءات ولقلبه تسبيح يريد أن يتمه ، لذا أوصيكم بالدعاء و(الصدقة) وما كان مني الا أن أمرت بالتصدق من حر ماله وأموالنا والإلحاح في الدعاء والإكثار منه

وتستمر الايام وأعيش علي هذا الابتلاء والصبر ، وطيلة تواجدي بالمستشفئ منذ دخول والدي لها لم افكر بالخروج للبيت ولو لساعة ، ولقد حاول الكثيرين ذلك حتي ولو بالنهار حتي ولو لساعة ولكن لم أفكر أو أنوى ذلك ، حتي جاء يوم الاربعاء وفي ليلة الاربعاء هاتفت عمي (عبده) أن يأتى لي صباح الاربعاء باكرا لانني أنوي الذهاب للبيت والعودة سريعا ، وبالفعل قد وصل عمى مبكرا وغادرت مع أبن عمي بكري الجيلي بعربته وكان قد بات معنا ليلتها .

ووصلت الحلة بالفعل وبعد المطايبة والسلام جلست لوالدتي وشقيقاتي ، وبعد التمهيد والمقدمة أوصلت لهم خبر وفاة والدنا دماغيا فبكت من بكت وإسترجعت من أسترجعت وصبر من صبر وتجرس من تجرس ورفعنا الأكف لله ، وبعد ذلك تناولت في حضرتهن الفطور وذهبت لمنزلي للاستحمام ومن ثم الذهاب للمستشفئ ، ولقد أخبرني أيضا إبن عمي محمد الختم بأنه أيضا ذاهب للمستشفئ لذا علي أن أنتظره وهو سوف يذهب بعمنا (الحسن عمر) كتب الله له الشفاء العاجل ، للمستشفئ لمقابلة طبيب من أجل عمل عملية ، وقد كان ولكني لم أكن أطلع علي الغيب

شعرت بالذنب وكأني ادفع بأبي للموت

فقد كانت كل التحركات ربانية لتخفيف مصأب قادم ، وتمر الدقائق وأنا في طريقي لوالدتي لكي انتظر ابن عمي معها ، أتصل علي عمي (عبده) مهاتفا قائلاً لي (شد حيلك) حينها علمت بأن الله قال كلمته ، فأجبته علي الفور (الحمد لله علي ما اراد وانا لله وانا اليه راجعون) رحل محمد عوض الله عبد المجيد ، وإنطوت صفحته في الدنيا، ومن ثم قال لي ما تتحرك نحن الان أستلمنا الجثمان وفي انتظار الاسعاف وهو في طريقه إليكم جهز أمورك ، وأنا هنا بديت في تجميع شقيقات واحدة تلو الاخرى وعماتي ، وللمرة الثانية أستمسك بالصبر والاسترجاع مؤدباً الدمعات ومسرا الدعاء ، وكلفت من كلفت بحفر القبر قبل اعلان الوفاة ، ونقلت لشقيقاتي بأن الوالد في احتضار علينا بتجهيز لوازم التشييع من كفن وحنوط وعدة وعنقريب ومكان الغسل ، لئن إنتقل نكرمه بالواجب وتسريع التشييع ولئن أجل الله الأجل هذا ما نتمناه ، والحمد لله قد أعددناهن وأخرجن السرائر من الغرفة التي سوف تستقبل الجثمان وجهزنا الطشاشا والجرادل ، انتظاراً لأمر الله كما قلت لهن إن وقع وأنا أعلم بأن الله قال كلمته .

ومن ثم جمعتهن كلهن ورفعت الاكف بالفاتحة معلنا وفاة والدي ، وبداية المرحلة الثانية من مراحل الانسان (الدنيا .. البرزخ .. الأخرة) وهي بداية الانتقال للبرزخ ومنه للاخرة ، وتجمع الناس وبدات مرحلة العزاء وانتظار الجثمان ، وما هي الا دقائق حتى وصل الاسعاف حاملا جثمان (محمد عوض الله عبدالمجيد) بعد عشرين سنة من الابتلاءات والصبر والتنزيه ، كان أبي بين يدينا ساكنا نقلب جسده كيفما نريد غسلا وتحنيطاً ، ولقد كان ما كان من تجهيز للجنازة ومن ثم حملها وفي كل خطوة كنا نلحظ اليد الربانية في الاسراع بالدفن حتي صلاة الجنازة لم نقوم بصلاتها نحن اولاده ولا شقيقه العم عبده حتى وجدنا الناس ياخذون بايدينا لانزال الجثمان بالقبر ، فكانت كل خطوة بالتشييع بسرعة نلحظها دون تدخل منا ، هكذا كان محمد عوض الله حياة وممات ، فاللهم اغفر له وارحمه ، وأجعلنا ابناءا صالحين ندعو له .

وأنا بسألك يا أبوي سؤال
داير إجابتو مع قسم
كم مره بتموت كل يوم؟؟؟
كم مره بتموت كل يوم؟؟؟
وعرفت للموت كم طعم؟
تائه براك والدنيا ليل
بين حضرة الله والسأم
ما ليك قبله ولا ملاذ
غير الصبر وياما إنعدم
(الشيخ سنوسي)
عمار محمد عوض الله عبد المجيد

مرتب ومنظم وحاسم في قراراته

أمير الطيب

اولا التحية و التقدير لكل من اتواصل معنا من صحيفة النوبة الاكترونية وذلك للحديث عن المرحوم محمد عوض الله الكوتش الإنسان النبيل ذلك الهرم الذي لن نقدر على وصفه ولا ان نوفيه اقل القليل من حقه فانا اقل قامة من أن اتحدث عن محمد عوض الله ،،، لكني سأحاول في هذه العجالة ان اتحدث عن بعض من جوانبه الثرة فقد كان الكوتش محمد عوض الله إنسان بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان فقد كان عمنا و أخونا وصاحبنا
إنسان مرتب ومنظم ورقيق بالرغم من أنه إنسان حاسم في قراراته وفي حياته
فقد كان عصارة من المودة والعطف واللين المرتب.
لم تكن علاقتي به وقفا على الكورة فحسب فهو رحمي وعلاقتي به اخوية جدا جدا مع انه يكبرنا سنا ومعرفة ودراية ومما اتيح لي في طفولتي انني سكنت النوبة لفترة عام ،،، أعرفها فردا فردا،،، بيتا بيتا،،، شارعا شارعا،،، اما و ابا وكان ذلك تقريبا في عام 67 وكان عمري وقتها تقريبا 7 سنوات .
نعود لنحاول نتحدث عن محمد عوض الله الكوتش الذي نهلنا منه الكثير والكثير ،،، تعلمنا منه الالتزام والانضباط والتواضع و كل ماهو سمح ونبيل وله علينا الفضل جميعا لا النوبة وحدها بل على الريف باجمعه

فكما قلت كان مرتبا في عمله وسلوكه فهو بجانب معدنه قد صهره انتمائيه للقوات النظامية تلك المؤسسة العريقة حيث الترتيب والتنظيم والمواعيد هي من اهم اولوياتها عنده أهم شي لذا قد يستغرب البعض عندما يرونه وهو الذي عائدا من عمله قبل لحظات يكون اول من بحضر للميدان،،، فمع انه الكوتش لكن كاذب من يقول من اللاعبين انه يحضر الميدان قبل محمد
لم تنقطع علاقتي ولا كل احبابه به حتى بعد ان اقعده المرض والذي معه لمرحلة فقد رجليه ونظره ويا لسبحان الله كنا نستمد منه القوة والثبات وهو على تلك الحالة فقد كان مثالا للصبر والاحتساب والرضاء فرجل بكل تلك الصفات يصعب الحديث عنه
من أكثر الحاجات الكنت بتذكرها انو هو كان ماسك فريق النوبة في قمته أنا ما حضرتو كلاعب وشفناها بيلعب لكن ما في فترة صباهو لان نحن طبعا أصغر منه كثير لكن أتمرن معانا في تمارين االعجائز كثير ومسكنا كمدرب واتمرنا مع النوبة لكن اتكلم عن الفترة كان فيها هو الكوتش بتاع النوبة فترة كانت ذهبية يعني فريق فيه هو ناس البشير على وحربية والنارية والصادق أبو الحسن والصادق عبد الجبار ربنا يرحمه والزين العوض وعباس الريح ومحمد العوض و عبد المنعم الجعلي وعمر محمد النور و حسن القرش و خالد الصادق وناس كتيرين الواحد خايف ينسى ناس لكن ده كان تيم من أعظم الاتيام حتى الهبوب ده كان بلعب يعني الهبوب ده كان استوبر ما ساهل لكن انا اتذكر أنو دا كان تيم للنوبة مرعب فقد كان قائده وربانه وبوصلته
محمد عوض الله بالرغم من أنه إنسان حاسم في الملعب لكنه كان يقدم ليك رسائل بطريقة سلسة

ومهذبة وقريبة للنفس تجعلك تلتزم بكل شي يقوله لك،،، اجزم انه روحه تخلو من ولو ذرة من الكبرياء او التسلط ولعل هذا ما جعل كل الناس تعرف فريق النوبة في تلك الفترة فقد كان فريقا لا يشق له غبار حتى مشجعيه كان لهم الحق ان يفخروا ويفاخرو به فقد كانو صعبين لا يقبلو أي أخطاء وكان هو من كان يتحمل كل هذا ويملك خاصية امتصاص كل انفعال سالب وتوظيف كل المتاح
لن اغفل الدور اللامحدود الذي بذله معنا في فريق السروراب
فقد كان لنا عونا في كل شئ
لك الرحمة مربينا ومعلمنا واخينا وصديق الكل

كان هادئا قليل الكلام .. خدم قريته في كل اللجان

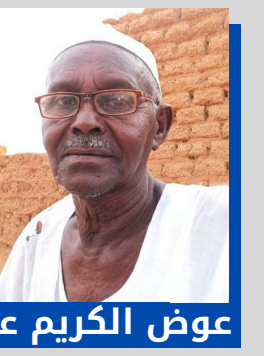

عوض الكريم عبد السلام

بسم الله الرحمن الرحيم
كلمة في حق المرحوم محمد عوض الله نسأل الله ان يرحمهة ويغفر له ويسكنه مع النبين والشهداء والصديقين وحسن اولئك رفيقا
تزاملنا منذ، خلوة الشيخ احمد فضل المولى ثم مدرسة السروراب الاولية ثم تم التوزيع في مدارس امدرمان الوسطى في ذلك الزمان وكان هو ضمن تلاميذ مدرسة حي العرب الوسطى

وكنت في مدرسة امدرمان الاهلية
وكثير من ابناء القرية في مدارس اخرى كالاميرية وودنوباوي والاحفاد ولكن كنا نتقابل يوميا بعد اليوم الدراسي في سوق امدرمان ثم نتفرق كل الى مكان سكنه .
بعد الدراسة انتقل للعمل بالقوات المسلحة وقد تم انتدابه الى الى خارج السودان اكثر من مرة .
تميز طوال حياته بصفات يندر ان تجدها في زملائيه واخوانه حيث كان هادئا قليل الكلام يجبرك الى الاستماع اليه في المجال الرياضي كان شعلة في كل الفرق التي لعب لها في القرية أو في غيرها من الفرق ثم التحق بالتدريب حتى اقعده المرض بالرغم على حصوله على رتبة ملازم اول في القوات المسلحة خدم قريته في كل اللجان وفي كل المناسبات حيث عمل بالعديد من مؤسسات القرية الرسمية والشعبية .

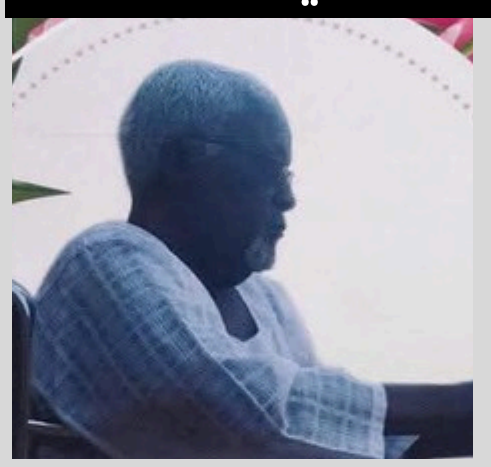

مهما كتبنا اوتكلمنا عنه فلن نوفيه حقه نسأل المولى ان يثقل ميزان حسناته ويتقبله احسن قبول ويجعل الجنة مثواه ومتقلبه ويجعل البركة في ذريته واخوانه ويجزيه عنا خير الجزاء

صاحب الكبير والصغير والمشوار الطويل للتعمير

صلاح العوض

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت أقواما من أمتي على منابر من نور؛ يمرون على الصراط كالبرق الخاطف؛ لأهم بالانبياء ولاالصديقين ولاالشهداء؛ انهم أقوام تقضى على أيديهم حوائج الناس
احسب الخال محمد منهم جعلنا الله وإياكم منهم؛ عندما إصابته نوبة السكري كان بقضاء حوائج الناس أثناء عمله مع لجنة مدرسة النوبة
كان وأصحابه جيل العطاء جيل البناء عوض محمود وعبدالرحيم أمام ومدثر أحمد ومحمد عبدالجبار والتاج وبكري والصادق ومحمد العوض والبله عبد الله وخالد الأمين وفضل المولى وودالحاج والعم بابكر الخضر وبابكر عبدالله وآخرون اعذروني لااستطيع ذكر كل الاسماء؛ جيل الإنجازات؛ نادي النوبة؛ شفخانة النوبة ثم مركز صحي النوبة؛ ومدارس النوبة بنين وبنات؛ ومساجد النوبة؛ ولجنة تسهيل الزواج التي كانت قمة القوانين واللوائح والانضباط؛ ومركز الشهيد الصادق عبدالجبار سوف اروي بعضر تجاربي الشخصية مع الخال محمد عوض الله
دعوني احدثكم عن هذا الخال المدرسة،،، المدرسة في كل مجال،،، فاول تجربة لي في العمل الاداري كانت في معيته واذكر انه كان هناك اجتماعا بالنادي لتكوين لجنة لادارة التعاون وقد رشح يومها الخال عوض محمود لرئاسة تلك اللجنة لكنه اعتذر فما كان من محمد الا ان رشحني لرئاسة تلك اللجنة

فابديت تخوفاتي واعتذراتي التي سرعان ما فندها لي وحثني على قبول المنصب وقال لي بحكم انك استاذ فمن ابسط الامور انك ترأس هذه اللجنة ولن تقابلك ادنى معضلة وكان معي في تلك اللجنة كل من ناجي احمد الصديق ومحجوب الحسين وعبدالله أبوزيد واخرين وماهي الا جلسات قلائل للنهل من نبعه الفياض حيث ملكنا من المعرفة ما وجدته لاحقا صيرورة العمل داخل وزارة مالية السودان في مهنية منقطعة النظير تفاني ودقة واخلاص
وصار درسه هذا مفتاحا لكل عمل اداري لحقت به اينما كان اما مشاركتنا في دورة الحريزاب فذاك ضرب اخر من ضروب حسن الادارة وقد نعود لها في يوم ما . وان انسى فلا انسى تجربة لي في الميدان وما بعده،،، اذكر انني في فترة ما ولظروف عملي كانت تحول بيني ومعاودة القرية كل يوم وبالتالي يكون هناك تباعد في التمارين ومع ذلك لم يغيبني عن التشكيلة الاساسية،،، كان من ديدن الفريق في ذلك الزمن ان يكون هناك اجتماعا عقب كل مباراة نخوضها وذلك لمناقشة مجريات المباراة،،، اجتماع يمتاز بكاااامل الشفافية،،، اذكر انه وعقب احدى تلك المباريات وفي خضم الاجتماع تسأل احدهم عن اشراكي برغم تغيباتي ووجه سؤاله ذلك للخال محمد حاولت ان اتصدى للاجابة فطلب مني الجلوس وقال بان السؤال موجه له هو
وهو من يجيب وكان فحوى رده المقنع للجميع كعادته
اولا صلاح من الناس البحافظو على ليقاتهم وايضا هو قائد ومتفاهم مع جميع زملائيه
وهو بمثابة المدرب الثاني داخل الملعب
واردف السؤال اليفترض نطرحو
هل فشل ام قام بمهمته على الوجه الاكمل
هاهي لباقته وحنكته ودرايته التي جعلت من فريق النوبة يتمتع بكل ذلك الصيت في ذلك الزمان و ليت الايام تعيد فينا من يدانيه

إنا لفراقك لمحزونون

عبد الوهاب عبد المجيد

ان العين لتدمع وان القلب ليحزن من فراقك يا خال محمد ولا نقول إلا ما يرضى الله أن لله وأن إليه راجعون اللهم اجرنا فى مصيبتنا واخلفنا خيرا منها اللهم لا تفتنا بعده ولا تحرمنا اجره واغفر لنا وله ومن باب اذكروا محاسن موتاكم وفى حديث
(إن لله عبادا اختصهم بقضاء حوائج الناس حببهم إلى الخير وحبب الخير إليهم أولئك الآمنون من عذاب النار يوم القيامة) وبفضل وكرمه كان الخال كذلك على مستوى الأسرة والعائلة والفريق والحلة أجمع وكذلك على مستوى القرى القريبة والبعيدة وحتى بعد ابتلاه الله ان لم يزداد من ذلك لم ينقص وفى حديث آخر قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ ، وَأَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ ، أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً ، أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعًا ، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا ، وَلأَنْ أَمْشِيَ مَعَ أَخٍ لِي فِي حَاجَةٍ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ يَعْنِي مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ شَهْرًا ، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ كَتَمَ غَيْظَهُ ، وَلَوْ شَاءَ أَنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ ، مَلأَ اللَّهُ قَلْبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِضًا ، وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ فِي حَاجَةٍ حَتَّى يُثْبِتَهَا ، أَثْبَتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ تَزُولُ الأَقْدَامُ " .كان ان لم يفعل ذلك كله فلقد كان يفعل جله من نفع للناس وادخل السرور الخ فالوقائع المعلومة نعجز عن سردها بالتفصيل والتدقيق فكيف بنا ماكانت خبئة بينه وبين خالقه وهذا كله بفضل الله فالله الذى أنعم عليه بذلك الفضل فلم يحرمه أجره وثوابه ولن يخذيه الله ابدا برحمته ومغفرته لا فى قبره ولا فى يوم لقاءه ولن يخذيه ابد فى ما ترك من الذرية والأخوة وأبنائهم فابشر يا خال عبده رغم ما ترك من مكانة يعجز على من خلفه مليئها وسدها إلا مكانته التى اختصه ورفع بها على كثيرا من الناس فى الدنيا ان الله سوف يعطيه أكبر وارفع منها بفضله ورحمته نحسبه ولا نزكيه على الله فهو حسيبه وكل من عليها فان ويبقى وجهك ربك ذو الجلال والإكرام اللهم لا تفتنا بعده ولا تحرمنا اجره واغفر لنا وله ولجميع اموانتا واموات القرية الذين سبقوه بإحسان فالكثير منهم لا نقدر نوافيهم حقهم مهما كتبنا وقلنا وفعلنا نسأل ان يجازيهم عنا خير ما جزاء به أوليائه المقربين وعباده الصالحين واجعل البركة فى ذرياتهم اجمعين اللهم بفضلك وكرمك عاش الخال محمد طيب ورحل طيب فنسالك برحمة التى وسعة كل شئ أن تحشره وجميع اموانتا واموات المسلمين مع الذين وصفتهم بقولك الكريم يا أكرم الأكرمين
الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ ۙ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

تعلمنا منه ابجديات الكرة

جمال قسم الله

كنت اظن ان تابعي الاحسان امة مضت واندثرت من زمن سابق حتى اقتربت من رجل قامة،، قلما يجود الزمان بمثله،، ذلكم الرجل الذي اجتمعت فيه كل المحاسن والصفات النبيلة،،، كيف لا وهو الملهم لكل الاجيال التي عاشرها في حياته (جيله ومن سبقه ومن لحق به) وقد كنت محظوظا ان نهلت من هذا النبع الدفاق ولم ارتو
حيث كنت اطلب المزيد ولكن يد المنون كانت اسرع وكانها تقول لي : (كفاك ! اجتهد) فهو مطلوب عند مليك مقتدر في اعلى الجنان ويقيني انه الان هناك يرفل في نعيم الآخرة مع الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .
رحمك الله ايها الخلوق
(محمد عوض الله) الرجل الامة الرياضي الذي تعلمنا منه ابجديات كرة القدم،،، حيث اسهم اسهاما واضحا في مسيرة الكرة بالريف قاطبة في عصرها الذهبي وتخرج على يده اعظم اللاعبين في تاريخ الريف،،، كيف لا وهو من اخرج لنا المايسترو (عباس الريح) والايقونة (الزين العوض) وغيرهم وغيرهم بل تعدى النوبة للريف عامة
انا لله وانا اليه راجعون
جمال قسم الله عبد الرحمن ،،، الباعوضة

العم محمد عوض الله الذي عرفته

عندما يتحدث يشعرك بالامان

شرف الدين حبيب الله

سكت القلب الابيض النابط يوم الاربعاء الماضي. نسال الله له الرحمه والمغفره ونسأله ان يجعل قبره روضة من رياض الجنه
نعم رحل الرجل الغيور الطيب الانسان عن هذه الفانيه ولانقول الا مايرضي الله انا لله وانا اليه راجعون.
الفتره التي كنت قريبا منه هي المذكوره اعلي المقال ولكني اعرفه من زمن بعيد منذ أن كنت يافعا
ولكن الفتره التي قضيتها بالقرب منه امتدت لعشر سنوات..
تعلمت منه فيها الصبر والثبات وحب هذه البلده
بعث فينا الثقه بالنفس وكان كثير الوصايا خاصة عندما يكون الفريق لاعبا
وكنت ايضا لصيقا به في العمل العام في المدارس او المهرجانات
والاحتفالات التي تقام بالقريه كان يقف علي كل كبيره وصغيره بنفسه وفي الاجتماعات عندما يستعصي علينا امرا فان الحل كان عنده موجودا وحاضرا
كان كثير الصمت وقليل الكلام ولكن عندما يتحدث يشعرك بالامان
والطمأنينة فالرجل ماشاء الله مشبعا بالخبره والانضباط والتي اكتسبها من عمله العسكري
وكما كان لاعبًا فذا
كان كذلك مدربا
ومعلما في العمل العام. لا استطيع ان اكتب عن مزاياه وغيرة عمنا محمد عوض الله. حقيقه القلم يعجز عن الكتابه واللسان يعجز عن الوصف....
رغم المرض لكن لم تفتر له عزيمة وكان كثير السؤال عن احوال القريه واهلها وعن الفريق وعن المؤسسات.... بصفه عامه..
اللهم ارحمه واغفر له واجعل الجنه مثواه ومتقلبه اللهم وسع له في قبره مد بصره اللهم اجعل روحه في خواصر طير خدر ترتع بها في الجنه كيفما شاءت نسالكم الفاتحه علي روحه

الوفاء لأهل العطاء

محمد مامون

الراحل المقيم،،، كابتن محمد عوض الله نسأل الله الذي تفضل عليه بحسن الخلق وطيب النفس ان يشمله بالرحمة والقبول والجنة
حقيقة انا في مهمة صعبة جدا،،، ان اتحدث عن قامة من قامات هذه المنطقة في مجال الرياضة واخص كرة القدم لعبا اواداءا وتدريبا وتوجيها،،، هذا اللاعب الخلوق العفيف الحريف الصادق المهذب النظيف في معدنه ومظهره يتمنى كل واحد منا ان يكون مثله ادبا ولعبا
كان محبا للرياضة والرياضيين،،، يحترم كرة القدم وتبادله الاحترام،،، كان لاعبا فنانا وحريفاوتمنينا في ذلك الزمان ان نصل الى مستواه الراقي في كل شئ،،، تدربنا على يديه ،،، ولعبنا معه ،،، واستمعنا فاستمتعنا بتوجيهاته،، التي اصقلت مواهبنا وطبقناها بنسبة مية المية حتى ظهرنا في ميادين العاصمة والولايات

كان لاعبا صاحب اداء استثنائي،،، حريف،،، مهذب ،،، خلوق،،، كنا نحضر تمارينه اسبوعيا سيرا على الاقدام من السروراب لنشاهد هذة التحفة الكروية،،، نتعلم وننهل منها ،،، وفعلا تعلمنا منه الاداء السلس،،، التمريرات السحرية،،، الباصات البينية ،،، وكانت لنا زادا تقدمنا به في ميادين الرياضة على مستوى السودان ،،، فشهادتنا فيه مجروحة ،،، هو اخونا الكبير،،، احترامنا وتقديرنا له باقي في هذه الحياة،،، ما انقطع التواصل بيننا حتى بعد مرضه بداء السكر اللعين،،، كنا نعاوده في منزله ،،، يقابلنا بذات الوش البشوش النبيل الحامد الشاكر الساجد لله سبحانه وتعالى،،، زرناه مرات عديدة وكنت في معية نفر كريم من ابناء السروراب المحبين للرياضة والعاشقين لها والذين كان لاعبا صاحب اداء استثنائي،،، حريف،،، مهذب ،،، خلوق،،، كنا نحضر تمارينه اسبوعيا سيرا على الاقدام من السروراب لنشاهد هذة التحفة الكروية،،، نتعلم وننهل منها ،،، وفعلا تعلمنا منه الاداء السلس،،، التمريرات السحرية،،، الباصات البينية ،،، وكانت لنا زادا تقدمنا به في ميادين الرياضة على مستوى السودان ،،، فشهادتنا فيه مجروحة ،،، هو اخونا الكبير،،، احترامنا وتقديرنا له باقي في هذه الحياة،،، ما انقطع التواصل بيننا حتى

بعد مرضه بداء السكر اللعين،،، كنا نعاوده في منزله ،،، يقابلنا بذات الوش البشوش النبيل الحامد الشاكر الساجد لله سبحانه وتعالى،،، زرناه مرات عديدة وكنت في معية نفر كريم من ابناء السروراب المحبين للرياضة والعاشقين لها والذين

من طينة الرجال العظماء

خالد الصادق

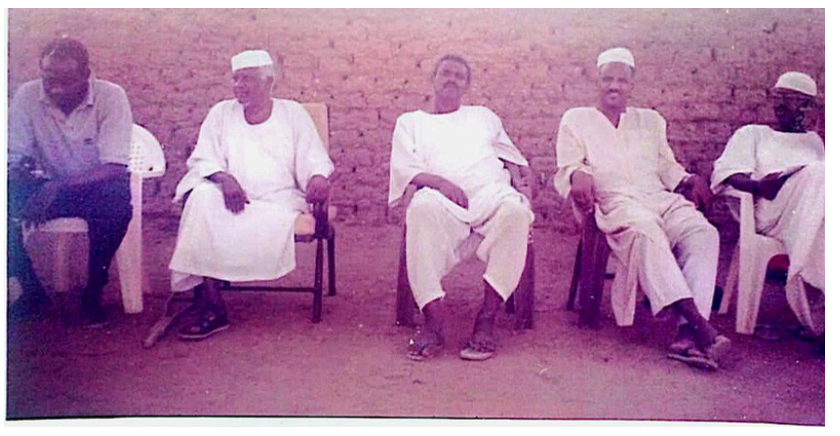

ماذا تريدني ان أقول عن عمنا محمد عوض الله هذا البحر الدافق والعطاء الثر في كل المجالات ..
محمد عوض الله الغيور علي أهله المتميز بالامانة والصدق والعفة..
محمد عوض الله المدرسة المتفردة في كل المجالات معرفة وتجويداً خاصة في مجال الرياضة حيث لا احد يماثله وفي العمل العام وخدمة القرية كان مخلصاً لا يخاصم احد ولا يغضب ..
ماذا تريدني أن أقول:
لا أحد مثل محمد عوض الله خلقاً وأدباً وأمانة وعطاءاً كان مميزاً كلاعب وكنا ونحن صغار نذهب للميدان خصيصاً لمشاهدة فنياته الفريدة أما كمدرب فقد كانت له قراءة جيدة و نظرة ثاقبة في اللاعبين أدت لأن يخرج من اللاعبين أفضل ما عندهم فتطورت مواهب اللاعبين الأفذاذ علي يده مثل عباس الريح وبابكر عبدالسلام وعمر محمد النور وعبدالمنعم عبدالرحمن وغيرهم من اللاعبين الأفذاذ أما أنا فقد حولني من خانة الجناح الأيمن إلي خانة حارس المرمي ونجحت فيها لدرجة أن الفريق لم يهزم وأنا حارس مرماه طوال عشر سنوات إلا مرة واحدة كان يضع اللاعب المناسب في
المكان المناسب وبفضل الله وبفضله كنا فريقاً لا يقهر ويكفي أن تعلم أنه المدرب لتعرف سر إنتصاراتنا المتوالية.
أما في الجانب الإداري فقد كان إدارياً فذاً خاصة في النواحي المالية وكان عمله دقيقاً ومرتباً ولم يكن أحداً يراجع عمله.
محمد عوض الله كان من طينة الرجال العظماء الذين خدموا هذه القرية بتجرد ونكران ذات وكان جيلنا محظوظاً بمعاصرتهم كعبدالرحيم إمام وعوض محمود وأحمد إمام وعوض الكريم عبدالسلام وغيرهم ممن لا تسعفني الذاكرة لذكرهم.
محمد عوض الله كان متكاملاً في كل عمل قام به كلاعب وكمدرب وكإداري وترك إرثاً ثقيلاً ولازلت أعزي أهل القرية وأهله فيه (أسأل الله أن يغفر له ويرحمه وينزله منازل الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقاً).